

إقبال الأعمال

[198] أيام الصيام المندوبات، ويقتصر على هذه التسبيحات، بل يتصدق ويسبح احتياطاً للعبادات. فصل (22) فيما ذكره أيضاً من عمل أول يوم من رجب من صلوات فمن ذلك صلاة أول كل شهر ودعاؤها والصدقة بعدها، وقد ذكرنا ذلك عند عمل كل شهر من الجزء الخامس من المهمات ما يكون أرجح. ومن ذلك ما رواه سلمان الفارسي رضوان الله عليه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا سلمان ألا أعلمك شيئاً من غرائب الكنز؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: إذا كان أول يوم من رجب تصلي عشر ركعات، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و (قل هو الله أحد) ثلاث مرات، غفر الله لك ذنوبك كلها من اليوم الذي جرى عليك القلم إلى هذه الليلة ووقاك الله فتنة القبر وعذاب يوم القيامة وصرف عنك الجذام والبرص وذات الجنب (1). ومن الصلاة في أول يوم من شهر رجب ما روينا به بأسنادنا إلى جماعة، منهم جدى أبي جعفر الطوسي رحمه الله بأسناده فيما ذكره في المصباح فقال: وروى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر يوم من جمادى الآخرة في وقت لم ادخل عليه فيه قبله، قال: يا سلمان انت منا أهل البيت أفلا حدثك؟ قلت: بلى فداك أبي وامي يا رسول الله، قال: يا سلمان ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى في هذا الشهر ثلاثين ركعة وهو شهر رجب، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و (قل هو الله أحد) ثلاث مرات و (قل يا أيها الكافرون) ثلاث مرات، إلا مح الله تعالى عنه كل ذنب عمله

1 - عنه الوسائل 8: 96.